[94] 36 - سن: عن أبيه، عن علي بن النعمان عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله " إن عبادي ليس لك عليهم سلطان " (1) فقال: ليس على هذه العصابة خاصة سلطان، قلت: وكيف وفيهم ما فيهم ؟ فقال: ليس حيث تذهب إنما هو ليس لك سلطان أن يحبب إليهم الكفر، ويبغض إليهم الايمان (2). 37 - سن: عن ابن محبوب، عن حنان بن سدير وابن رئاب، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: قوله: " لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لا تينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين " (3) فقال أبو جعفر عليه السلام: يا زرارة إنما صمد لك ولاصحابك، فأما الاخرين فقد فرغ منهم (4). بيان: " لاقعدن لهم " أي أرصد لهم كما يقعد قاطع الطريق للسائل " صراطك المستقيم " أي طريق الايمان ونصبه على الظرف " ثم لاتينهم من بين أيديهم " إلى آخره قيل: أي من جميع الجهات، مثل قصده إياهم بالتسويل والاضلال من أي وجه يمكنه باتيان العدو من الجهات الاربع. وروي عن ابن عباس " من بين أيديهم " من قبل الاخرة " ومن خلفهم " من قبل الدنيا " وعن أيمانهم وعن شمائلهم " من جهة حسناتهم وسيئاتهم، وقيل " من بين أيديهم " من حيث يعلمون ويقدرون التحرز عنه " ومن خلفهم " من حيث لا يعلمون ولا يقدرون " عن أيمانهم وعن شمائلهم " من حيث يتيسر لهم أن يعلموا ويتحرزوا ولكن لم يفعلوا لعدم تيقظهم واحتياطهم، " ولا تجد أكثرهم شاكرين " أي مطيعين والصمد: القصد. 38 - سن: عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبان بن تغلب

_____

(1) الحجر: 42.

(2) المحاسن 171. (3) الاعراف: 15 و 16. (4) المحاسن ص 171 (*).